

مؤقت

مجلس الأمن



السنة الخامسة والسبعون

الجلسة ٨٧٥٨

الثلاثاء، ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، الساعة ١٢/٠٥

نيويورك

الرئيس	السيد أباري	(النيجر)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد نيينزيا
	إستونيا	السيد أوفارت
	ألمانيا	السيد هويسغن
	إندونيسيا	السيد دجاني
	بلجيكا	السيدة فان فليبرغ
	تونس	السيد الأدب
	الجمهورية الدومينيكية	السيدة سيدانو
	جنوب أفريقيا	السيد ماتجيلا
	سانت فنسنت وجزر غرينادين	السيدة كنغ
	الصين	السيد غينغ شوانغ
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	فييت نام	السيد دانغ
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد أن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد هنتر

## جدول الأعمال

الحالة في ليبيا

تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (S/2020/832)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



2023658 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٠٥.

## إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

## الحالة في ليبيا

### تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (S/2020/832)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2020/896، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

وأود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2020/832، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

إستونيا، وألمانيا، وإندونيسيا، وبلجيكا، وتونس، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وفرنسا، وفييت نام، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنيجر، والولايات المتحدة الأمريكية.

المعارضون:

لا أحد.

المتنعون عن التصويت:

الاتحاد الروسي، والصين.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): حصل مشروع القرار على ١٣ صوتا مؤيدا، ولم يعارضه أحد وامتنع عضوان عن التصويت. اعتمد مشروع القرار بوصفه القرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات.

السيد ماتجيبلا (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية): لقد صوتت جنوب أفريقيا مؤيدة للقرار بتمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمدة ١٢ شهرا إضافية (القرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠)). وفي هذا الصدد، نؤكد مجددا أنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع في ليبيا. ويتعين على جميع الأطراف وقادة المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية في ليبيا الالتزام بالحوار السياسي. ونؤكد مجددا ما يساور فريق الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي من قلق إزاء الجمود السياسي، ونجدد التأكيد على أن جميع جهود البعثة يجب أن تستهدف العملية السياسية التي يقودها الليبيون ويتولون زمامها بدعم من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

ونرحب بالتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في إيجاد حل دائم للأزمة الليبية. ونكرر دعوة فريق الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي إلى التعاون القوي مع جيران ليبيا. ونرحب أيضا بالحوار الذي استضافته المملكة المغربية مؤخرا في بوزنيقة، والمحادثات التي جرت في مونترو، سويسرا، مما قد يسهم في تقريب مختلف الأطراف من الاتفاق على عملية يقودها الليبيون ويتولون زمامها يؤمل أن تؤدي إلى سلام دائم في ليبيا.

السيد دانغ (فييت نام) (تكلم بالإنكليزية): لقد صوتت فييت نام مؤيدة للقرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠)، دعما لتجديد بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في هذا المنعطف الحاسم من تاريخ البلد. ونؤكد مجددا موقف فييت نام الثابت بأن عملية السلام الشاملة التي يقودها الليبيون ويتولون زمامها هي الحل الوحيد القابل للتطبيق للنزاع الحالي.

المتحدة دورا مركزيا في هذه العملية. ونعرب عن أملنا في أن نشهد في المستقبل القريب جدا تعيين مبعوث خاص ورئيس للبعثة.

**السيد غنغ شوانغ (الصين) (تكلم بالصينية):** لقد شهدت الحالة في ليبيا زحما إيجابيا في الآونة الأخيرة. غير أن الحالة العامة ما زالت حرجة وهشة.

وفي هذه اللحظة الحاسمة، تدعم الصين، مع غيرها من أعضاء المجتمع الدولي، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في السعي إلى تنفيذ ولايتها. وتشكر الصين المملكة المتحدة على جهودها بصفتها القائمة على الصياغة في تيسير تحديد ولاية البعثة. غير أنه من المؤسف أن المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان ونوع الجنس ورصد وقف إطلاق النار، في جملة أمور، لم تُحل على النحو الواجب في القرار. ولذلك لا يزال هناك مجال للتحسين.

وينبغي أن توافق الأطراف المعنية على اقتراح الصين المتعلق بتكليف بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بمساعدة ليبيا على المضي قدما في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وعلى اقتراح الأعضاء الآخرين بتقديم ترتيبات لرصد وقف إطلاق النار. ولم تجسد أي مسألة من هاتين المسألتين على النحو الواجب في القرار. ونتيجة لذلك، لم يكن أمام الصين من خيار سوى الامتناع عن التصويت. ونأمل أن تُراعى في المشاورات المقبلة بشأن مشروع القرار المتعلق بتجديد ولاية البعثة آراء جميع الأطراف على نحو أكمل وأن تُستوعب شواغلها على نحو أفضل من أجل السعي إلى التوصل إلى توافق في الآراء.

وأخيرا وليس آخرا، أود أن أؤكد من جديد أن الصين ستواصل القيام بدور بناء في تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة في ليبيا في وقت مبكر.

**السيد دجاني (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية):** ترحب إندونيسيا باتخاذ القرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠). ونود أيضا أن نشكر القائم بالصياغة وأعضاء مجلس الأمن على مشاركتهم.

ونود أن نؤكد مجددا دعم فييت نام الكامل لعمل بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وتطلع إلى تعيين المبعوث الخاص المعني بليبيا في الوقت المناسب، على النحو المذكور في القرار الذي اتخذ للتو لتيسير عملية السلام الحالية على نحو أفضل.

كما أن التعاون بين بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمنظمات الإقليمية وبلدان المنطقة، ولا سيما البلدان المجاورة لليبيا، وغيرها من الدول الأعضاء المعنية في الأمم المتحدة، سيؤدي دورا رئيسيا في تعزيز السلام والاستقرار في البلد. وفي هذا الصدد، نرحب بالحوار فيما بين الأطراف الليبية الذي عقد في ٦ أيلول/سبتمبر في بوزنيقة، بالمملكة المغربية. ونثني على محادثات السلام الثلاثية المسارات التي تجري تحت رعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

**السيد نيبينزيا (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):** لقد امتنع الاتحاد الروسي عن التصويت على القرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠) بشأن تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، الذي قدمته المملكة المتحدة. وامتنعنا عن التصويت لعدم تجسيد جميع تعديلاتنا المبدئية في النص.

وفي نهجنا بشأن التسوية الليبية، نعمل بصورة متسقة على أساس أن الحلول المقترحة على ليبيا لا يمكن تنفيذها إلا إذا وافقت الأطراف الليبية عليها. وهذا مبدأ أساسي مكرس في قرارات مجلس الأمن. إن الليبيين وحدهم هم الذين ينبغي أن يقرروا بأنفسهم مستقبل بلدهم. وأذكر أننا قلنا ذلك عندما كنا نعتمد القرار ٢٥١٠ (٢٠٢٠). وينبغي أن ينطبق هذا المبدأ على جميع القرارات، بما فيها القرارات المتعلقة برصد نظام وقف إطلاق النار، أي بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وحالما يوافق الليبيون على هذا الرصد في إطار آلية الحوار القائمة، ينبغي أن يُنفذ بناء على طلب الأطراف الليبية وبموافقتها.

ونؤكد دعمنا الثابت لجهود الأمم المتحدة، بما في ذلك جهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، للدفع قدما بعملية التسوية الليبية. وتشاطر روسيا الإجماع الدولي على أن للأمم

النص ردا على ذلك، والصياغة الجديدة توضح أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لن تشارك في تنفيذ وقف إطلاق النار إلا "بمجرد موافقة الأطراف الليبية عليه" (القرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠)، الفقرة ١ <٤>). ولا يمكنني أن أفكر بأي طريقة لا وضوح فيها فيما يتعلق بالحاجة إلى التشاور مع الأطراف الليبية أو أنها لا تتحمل المسؤولية عن أي قرارات تُتخذ بشأن وقف إطلاق النار.

واستمعت مرة أخرى إلى تعليل تصويت زميلي ممثل الصين. وهناك عدد من الطلبات التي قدمتها الصين لحذف صيغة توريد خطة حقوق الإنسان وبشأن العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وقد حذفنا عددا من تلك الإشارات بناء على طلب الصين. غير أن أعضاء المجلس الآخرين يرون أهمية هذه المسائل. وفي حين تنازل أولئك الأعضاء بحسن نية لضمان التوصل إلى نص يتوافق الآراء، فإنهم ليسوا على استعداد للتنازل إلى ذلك الحد.

ويجدوني الأمل - وأمل أن أطلب من أصدقائنا الروس والصينيين أن يشاطروني هذا الأمل - على الرغم من امتناعهم عن التصويت اليوم، أن يؤيد جميع أعضاء المجلس القرار وأن يُعين المبعوث الخاص الجديد قريبا - ومواصلة العمل مع الأطراف الليبية والجهات الفاعلة الخارجية من أجل التوصل إلى تسوية سياسية مستدامة، وهو ما يحتاج إليه الشعب الليبي بشدة.

**السيد الأدب (تونس):** صوتت تونس لصالح القرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠)، وذلك لتأكيد حرصنا على دعم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وستواصل تونس تقديم كل التسهيلات لتيسير عملها ومساعدة الأشقاء الليبيين على تفعيل مسار التسوية السياسية الشاملة عن طريق حوار ليبي - ليبي وإيجاد حل للأزمة الراهنة بما يخفف من معاناة الشعب الليبي ويعيد الأمن والاستقرار إلى ليبيا والمنطقة كلها. كما نجدد شكرنا لحاملة القلم المملكة المتحدة ولكل الدول، على الإسهامات التي قدمتها لإثراء هذا القرار.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

منذ بدء النزاع الحالي في ليبيا في أبريل ٢٠١٩، أكد المجلس مرارا وتكرارا أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا. وتحقيقا لتلك الغاية، فإن دور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا دور حاسم حقا.

والقرار الذي اتخذناه اليوم يعني ما يلي: ينبغي إنهاء القتال وإنهاء التدخل الأجنبي. وقد صوتت إندونيسيا مؤيدة للقرار دعما منها لعمل البعثة وقيادتها في الوساطة من أجل إحلال السلام في ليبيا. ويوفر القرار حيزا ومرونة للبعثة لتيسير وقف إطلاق النار الذي ظل ساريا لمدة طويلة، فضلا عن حماية الشعب في ليبيا، بما في ذلك جهودها لمكافحة مرض فيروس كورونا. وندعو إلى تعزيز البعثة بعد أن أضعفت لأكثر من ستة أشهر. وإذ يواجه فيه الليبيون فصلا جديدا في هذا الظرف، فقد حان الوقت لتعيين قيادة جديدة في بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

كما تنوه إندونيسيا بالجهود الدولية التي بذلت من أجل ليبيا، بما في ذلك عملية برلين وتيسير الحوار فيما بين الأطراف الليبية من جانب المملكة المغربية، كما نشيد بتونس على دعمها واستضافتها لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وفي شراكة متجددة، لدينا الآن الفرصة لإنقاذ الأرواح في ليبيا. فلنواصل الزخم ولنمض قدما نحو تحقيق السلام الدائم.

**السيد ألن (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية):** اسمحوا لي أن أبدأ بالقول إننا نرحب بالدعم الواسع النطاق من أعضاء مجلس الأمن للقرار ٢٥٤٢ (٢٠٢٠)، الذي اتخذ لتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. وأود أيضا أن أقول إنني مندهش من قرار روسيا والصين الامتناع عن التصويت.

لقد استمعت بعناية شديدة إلى تعليل السفير الروسي لتصويته. ويعلم أعضاء المجلس والزعماء في المجلس أنه بمجرد أن أعرب الاتحاد الروسي عن شواغله بشأن الصياغة الواردة في القرار بعد أن طرح ضمن إطار إجراء الموافقة الصامتة، سارعنا إلى استيعابها بصفتنا قائمين على الصياغة. وقد فهمنا القلق بشأن التشاور، ولهذا السبب أضفنا صيغة جديدة إلى مشروع